للمطففين فخسئوا بعد ذلك قال في الكشاف ولا يصح ان يكون ضميرا مرفوعا للمطففين لان الكلام يخرج به الى نظم فاسد وذلك ان المعنى اذا اخذوا من الناس استوفوا واذا اعطوهم اخسروا وان جعلت الضمير للمطففين انقلب الى قولك اذا اخذوا من الناس استوفوا واذا تولوا الكيل او الوزن هم على الخصوص اخسروا وهو كلام متنافر لان الحديث واقع في الفعل لا في المباشر انتهى وتعقبه ابو حيان فقال لا تنافر فيه بوجه ولا فرق بين ان يوكد الضمير او لا يوكد والحديث واقع في الفعل غاية ما في هذا ان متعلق الاستيفا وهو على الناس مذكور وهو كالوهم او وزنوهم محذوف للعلم به لانه معلوم انهم لا يخسرون الكيل والميزان اذا كان لانفسهم انما يخسرون ذلك لغيرهم وسقط قوله يعني كالوهم الى اخره في رواية ابن عساكر **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** فيما وصله النسائي وابن حبان في حديث لما اشترى من طارق بن عبد الله المحاربي واصحابه جملا بصيعان من تمر وارسل اليهم رجلا بتمر يامرهم بالاكل من التمر وقال **اكتالوا حتى تستوفوا** ثمن جملكم ومطابقته للترجمة من جهة ان الاكتيال يستعمل لما ياخذه المرء لنفسه كقوله اكتسب اذا حصل الكسب **ويذكر** بضم اوله وفتح ثالثه مبنيا للمفعول **عن عثمان رضي الله عنه** فيما وصله الدارقطني واحمد وابن ماجه والبزار **ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا** وللكشميهني قال له اذا **بعت فكل** بكسر الكاف **واذا** بالواو وللحموي والمستملي فاذا **ابتعت** اشتريت **فاكتل** يعني اذا بعت فكن كائلا واذا اشتريت فكن مكتيلا عليك اي البايع لا المشتري قال ابن بطال فيه انه يكيل له غيره اذا اشترى ويكيل لغيره اذا باع وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** التنيسي قال **اخبرنا مالك** الامام **عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله**

عليه

فحذف الجار واوصل الفعل اذ كالوا لكيلهم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ح

نسخه

يؤكد ح

في ح

قوله يامرهم بالاكل عبارة الفتح فلما كان العشي اتانا رجل فقال انا رسول رسول الله اليكم وهو يامركم ان تاكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا ح

الكيل على ح

٥٥

عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه ولابي ذر فلا يبعه بالجزم بلا الناهية **حتى يستوفيه** اي يقبضه وقد سبق هذا الحديث قريبا وبه قال **حدثنا عبدان** هو عبد الله بن عثمان قال **جرير** هو ابن عبد الحميد **عن مغيرة** بضم الميم وكسر الغين المعجمة ابن مقسم بكسر الميم ابي هشام الكوفي **عن الشعبي** عامر بن شراحيل **عن جابر رضي الله عنه** انه **قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام** بفتح العين وسكون الميم وحرام بالراء المهملة وهو ابو جابر هذا **وعليه دين** الواو للحال **فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم** من الاستعانة وفي باب الشفاعة في الدين فاستشفعت **على غرمائه ان يضعوا** اي يتركوا من دينه شيا **فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا** اي لم يتركوا شيا **فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا** اي اعزل كل صنف على حدة اجعل **العجوة** وهي ضرب من اجود التمر بالمدينة **على حدة وعذق زيد على حدة** بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة منصوب عطفا على العجوة المنصوب بالمقدر مضافا الى شخص يسمى زيدا وهو نوع من التمر رديء ولابي ذر عذق زيد بكسر العين قال الجوهري بالفتح النخلة وبالكسر الكناسة واصناف تمر المدينة كثيرة جدا فذكر ابو محمد الجويني في الفروق انه كان بالمدينة فبلغه انهم عدوا عند اميرها صنوف الاسود خاصة فزادت على الستين قال والتمر الاحمر عندهم من الاسود اكثر **ثم ارسل الي** بلفظ الامر **قال جابر ففعلت** ما امرني به صلى الله عليه وسلم **ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس** ولابن عساكر فجا فجلس **على اعلاه** اي جلس عليه السلام على التمر **او في وسطه ثم قال** عليه السلام **كل للقوم** امر من كال يكيل **فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم**

اخبرنا ح

فقال استعنت به واستعنته ح نسخه

اكثر ح

ولابي ذر الكشميهني ... في ما بين ... ووسطه ... موضع ... الذي ... ووسط الدار ... قال ... بن ... النجاه

Copyright King Saud University